

هزيمة السعودية فرضت معادلات نوعية أولها انضمام اليمن الى محور المقاومة الإرهاب في المنطقة هو الوجه الجديد للمجازر التركية بحق الأرمن



ملفات عدة ومتنوعة شكلت محور اهتمام وسائل الإعلام المحلية أمس، فمن الاستحقاق الرئاسي الى ملف القادة الامنيين والعسكريين الى الجلسة التشريعية في المجلس النيابي مروراً بقانون الموازنة وسلسلة الرتب والرواتب إضافة الى الذكرى المئوية للمجازر التركية بحق الأرمن.

في ظل غياب اي مؤشرات لحدوث خرق في الملف الرئاسي يبدو أن الأمور تأخذ منحى التصعيد، إثر الخلاف على ملف التعيينات الامنية ومقاطعة بعض القوى السياسية الجلسات التشريعية، الذي أثار امتعاض رئيس المجلس نبيه بري ما يعني تعطيل الملفات الحياتية وبالتالي إدخال البلد في دوامة التعطيل والتعطيل المضاد فيما المواطن وحده من يدافع النتم.

وفي هذا السياق دعا النائب فريد الخازن الى ضرورة تحديد معنى تشريع الضرورة، معتبراً ان حل مجلس النواب دستوريا ليس عند رئيس المجلس نبيه بري، بل عند رئيس الجمهورية والحكومة.

بينما أوضح النائب ميشال موسى أن الرئيس بري حريص على الميثاقية في أي جلسة ممكن أن تعقد وحريص ايضا على التوازن، محذراً أنه إذا بقيت المواقف على حالها أشك في أن تكون هناك دعوة سريعة للمجلس.

وأشار النائب غازي يوسف الى ان مجلس الوزراء سينتج على دراسة الموازنة ومن ثم سيقترح إما ضمّ ارقام السلسلة ونققاتها الى الموازنة او عدم ضمّها، وأوضح ان الهدف من ضمّ السلسلة الى الموازنة التزام الحكومة بإقرارها.

لا يزال قرار وقف العدوان السعودي على اليمن يلقي بتداعياته على المنطقة وبالتالي على لبنان الذي شهد توتراً سياسياً وإعلامياً جراء الانقسام حول هذا الملف في ظل استمرار العدوان رغم وقف إطلاق النار، فسلطت بعض وسائل الاعلام الضوء على هذا الملف.

فراى النائب السابق فيصل الداود ان استمرار القصف ضد اليمن دليل افلاس الموقف السعودي في هذا الاتجاه ومحاولة لكسب بعض المواقف بالحوار وأخذ ورقة من الأوراق.

وأكد رئيس مركز الأبحاث والدراسات للوحدة الإسلامية في بلاد الشام الدكتور عبد الرحمن الضلع أن الحكومة السعودية بتبنيها للإرهاب عبر ترويج الفكر الوهابي منهاجها الدراسية إنما تعمل على التأسيس لمرحلة سوداء في تاريخ الدين الحنيف. الذكرى المئوية للمجازر التركية بحق الأرمن كانت ملفاً رئيسياً على طاولة الحوارات، فاعتبر مدير العلاقات العامة والبروتوكول في بطريكية السريان الأرثوذكس في دمشق موريس عيسى، أن المسيحيين سيقون في الشرق دعاة سلام ومحبة رغم كل ما مر بهم سابقاً وما يبرون به حتى الآن من اضطهاد وعذاب وتهجير تحت وطأة «السيغو الجديد» الذي يرتكب من قبل الإرهابيين.

واعتبر الوزير السابق كريم بقرادوني أن ما حصل ويحصل من جرائم وتهجير للمسيحيين هو محاولة حقيقية لإنهاء أي وجود لهم في المنطقة، مؤكداً أن الوجود المسيحي في المنطقة بقي، على رغم أن الخطر لازمه على الدوام، لافتاً الى أن النظام التركي حتى اليوم يرفض الإقرار بالإبادة الأرمنية ويسكت ايضا عن مطرئين مخطوفين.



عمسيح لـ «سبوتنيك»: سيبقى المسيحيون في الشرق دعاة سلام ومحبة

كشف مدير العلاقات العامة والبروتوكول في بطريكية السريان الأرثوذكس في دمشق، الريان موريس عمسيح، أن «الجهات المعنية في سورية وافقت على بناء نصب تذكاري يأتي على شكل مجسم «قوس كبير وشعلة» في «حديقة القشلة» في «باب توما»، التي سميت أخيراً بحديقة «شهداء السريان»، وذلك بناء على طلب قداسة البطريرك أفرام الثاني الرئيس الأعلى لكنيسة السريانية في العالم من الرئيس بشار الأسد الذي وافق على طلبه لإحياء ذكرى مرور 100 سنة على المجازر بحق السريان والأرمن».

وقال: «بعد مئة عام من المذابح، يستمر القتل والدمار ويستهدف المسيحيون من جديد ولا موانيق دولية أو تشريعات تحمي حقوق الإنسان، إننا الذكرى المئوية الأولى لإبادة الشعب السرياني «السيغو»، التي تعرض لها الآباء والأجداد في مطلع القرن العشرين من قبل السلطنة العثمانية إذ طاولهم السيف فيما كانوا أميين عزلاً، كما صودرت ممتلكاتهم وأميئت كرامتهم وفي معظم الحالات أجبروا على ترك إيمانهم ودينهم وحولت الكنائس إلى حظائر للحيوانات ومطاعم ومعامل وكان الهدف محو معالم الوجود المسيحي في المنطقة ووضع اليد على ممتلكاتهم وأوقافهم».

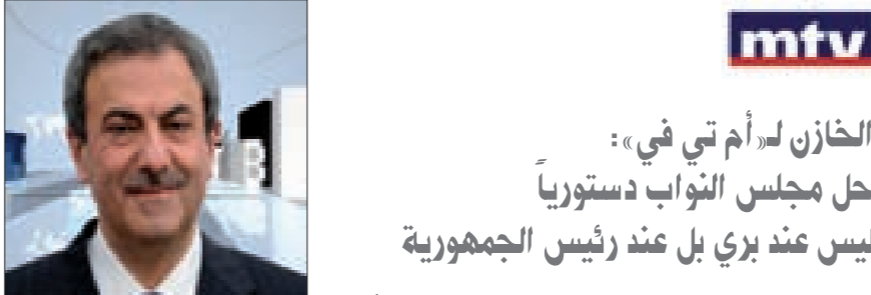
وأكد أن «المسيحيين يعيشون بكرامة وحرية مطلقة في سورية، وما زالت اللغة السريانية التي تعتبر اللغة الأم للسورية تدرس في الأديرة والكنائس من الصف الأول وحتى الثانوية سواء للمسيحيين أو للمسلمين، علماً أن الرئيس بشار الأسد سمح بفتح معهد اللغة السريانية في معلول، إلا أن الأزمة هجرت المواطنين ودمرت الكنائس ونحن نصلي حتى تعود سورية إلى ما كانت عليه وأن تعود حماية السلام وفي فيها عُصن الزيتون، للترحم على جميع شهداء سورية و«سيغو» أجدادنا في تركيا».

واختتم موريس قائلاً: «العلم السوري في قلوب وأرواح جميع المسيحيين وسيبقى المسيحيون في الشرق دعاة سلام ومحبة، رغم كل ما مر بهم سابقاً وما يبرون به حتى الآن من اضطهاد وعذاب وتهجير تحت وطأة «السيغو الجديد» الذي يرتكب من قبل الإرهابيين، لا سيما بعد قيام «داعش» بتهجير المسيحيين وتحويل الكنائس إلى محاكم داعشية لقطع الأيدي والرؤوس، كما حرقوا الأيقونات ودمروا التماثيل والصلبان ولوثوا الكنائس بالأسود، لن ننسى دماء أجدادنا وأبائنا التي ستبقى الرائحة الزكية تردينا تمسكاً بأرضنا».

وأشار الى انه «وبعد فشل السعودية مع باكستان ومصر وتركيا لدخولهم في المعركة البرية، أصبحت السعودية تلعب باوراق متهورة تؤدي الى أمور ليست في مصلحتها والاستمرار بالعدوان عملية انتحارية لمصلحة الحوثيين ضد مصلحة الداخل السعودي».

وحول المساعي الروسية والإيرانية وهل ستنتج في احتواء التصعيد والبذء بحل سياسي قال الداود: «ان السعوديين يريدون مخرجاً لائقاً للحفاظ على ماء وجههم، لذلك اتصلوا بالروس لتدبير هذا المخرج».

وقال: «المرحلة الآن شد حبال للحصول لبعض المكاسب للسعودية وفي النهاية لا حل الا بالحوار واعتقد ان الحوار سينجح وستعتبر السعودية نفسها خاسرة في هذا الحوار لأنها فشلت في عملية «عاصفة الحزم»».



الخازن لـ «أم تي في»: حل مجلس النواب دستورياً ليس عند بري بل عند رئيس الجمهورية

دعا عضو كتلة التغيير والإصلاح النائب فريد الخازن تعليقاً على مقاطعة الكتل للجلسات التشريعية، الى ضرورة تحديد معنى تشريع الضرورة، وقال: «هناك قانون استعادة الجنسية الذي بقي في الأراج أكثر من 10 سنوات، وسأل: كيف يتم تحديد تشريع الضرورة؟».

واعتبر الخازن أنه «لا يمكن التحجج بالمبادئ السلمية لتفريز موازنة عليها إشكالات كبيرة، معتبراً أن حل مجلس النواب دستورياً ليس عند رئيس المجلس نبيه بري، بل عند رئيس الجمهورية والحكومة ولا مشكلة لدينا في حل مجلس النواب، ونحن نقفنا بالاساس ضد التمديد».

ولفت الخازن الى ان «اليمن تحول اليوم الى ساحة مفتوحة للصراعات ولا إمكانية لإيجاد حل سياسي مقبول بالتزامن مع كل التشرد والاهتمام والحاصل، وأوضح ان النزاع العربي - الإسرائيلي» لم يعد أمراً اساسياً وتراجعت أهميته بعد ان كان صلب الاهتمام والاتفاق الأميركي والإيراني سينظم تطبيع علاقات ايران مع العالم».

ولفت الى ان «نقط الشرق الأوسط تدني تأثيره من ال70 في المئة في السبعينات الى 30 في المئة في هذه الأيام والعالم والولايات المتحدة تعب من مشاكل الشرق الأوسط، مشيراً الى أنه على المدى المتوسط «إسرائيل» لا تعد على أهميتها السابقة والدعم لها لن يكون من دون حساب».



الصلح لـ «أنباء فارس»: على العالم الإسلامي التوجه لمواجهة السياسة السعودية الداعمة للوهابية والتكفير

أكد رئيس مركز الأبحاث والدراسات للوحدة الإسلامية في بلاد الشام الدكتور علي عبد الرحمن الضلع أن الحكومة السعودية بتبنيها للإرهاب عبر ترويج الفكر الوهابي منهاجها الدراسية إنما تعمل على التأسيس لمرحلة سوداء في تاريخ الدين الحنيف.

وقال الضلع: «إن بناء هذه المرحلة السوداء في تاريخ الدين الحنيف يأتي من خلال التفعيل والتواصل لدور «القاعدة» و«داعش» وسواهما من التنظيمات التكفيرية في سورية والعراق».

وأوضح الضلع أن «الممارسات السعودية في كل من سورية والعراق لا تختلف عن ممارسات الكيان «الإسرائيلي» في فلسطين المحتلة من إبادة وقتل وتشريد للمدنيين المستضعفين وتحاول الحكومة السعودية أن تتسلق على سلم من جنث الأبرياء وخصوصاً المسلمين من غير الوهابية للوصول إلى سدة القوة في المنطقة، معتقدة أن الكيان «الإسرائيلي» يدعمها، لكن الحقيقة أن الصهيونية العالمية تتعامل مع السعودية على مبدأ الحمار والجزرة، فكلما لوح الغرب و«إسرائيل» كل سعود بعض من المكاسب زادوا في غيهم وأعدت المكاسب الاقتصادية والسياسية بصيرتهم وما رسوا القتل وتمويل الإرهاب في أعلى صور».

وأشار الداعية الإسلامي إلى أن «السعودية من خلال عملها على توطين «القاعدة» في سورية واليمن، تحاول أن تنسف المقدسات الإسلامية وذلك لا يخدم أحد بقدر ما يخدم الكيان «الإسرائيلي» الذي يعمل على طمس معالم المنطقة ونسف التاريخ الإسلامي والعربي لمسلمين كي يؤكده على جهودية الدولة وهذا الهدف الكبير الذي تلاقط عليه الرياض وتل أبيب يتطلب رفع نسبة الجهاديين في سورية واليمن وبالتالي على السعودية أن تعمل على خلق الفوضى اللازمة لنشأة الحركات المتطرفة واعتناقها الوهابية من خلال نشر العمل السياسي».

ولفت الضلع إلى أن «ما يدعيه الكيان السعودي من مخاوف على الحرمين الشريفين هي في الأصل تاتي من الكيان الصهيوني ولكن السعوديين لا يهتمون أصلاً بالحرمين الشريفين وإنما يكون مؤسس الوهابية محمد بن عبد الوهاب كان قد عمل في بداية نشأة حركته على هدم الكعبة كما أوصته وزارة المستعمرات البريطانية التي مولته ودعمته للوصول مع آل سعود إلى الصورة الحالية للكيان السعودي والوهابية في شكل عام، ومن هذا المنطلق لماذا يصر السعوديون على دعم «داعش» الذي يريد هدم الكعبة وعلى دعم «القاعدة» و«النصرة» اللذين يستهدفان المقدسات».

وأضاف: «إذا ما تم ذلك فإن الكيان «الإسرائيلي» سيمتلك المبرر القوي لهدم المسجد الأقصى، الأمر الذي يعتبر أهم الخطوات باتجاه إنهاء الوجود الإسلامي في فلسطين وبناء هيكل سليمان الذي تدعيه الحركة الصهيونية العالمية مكان الأقصى».

ولفت الضلع إلى أن «التوجه السعودي نحو دعم الحركات الوهابية في كل من سورية واليمن سيبقي طالما المجتمع الدولي يدعم السعودية في ممارساته الوحشية في اليمن، وطالما العالم الغربي مصر على أن يفض الطرف عن نشر الوهابية والفكر التكفير في من قبل السعودية عبر كل الوسائل المتاحة وهذا التضاض يأتي بنتيجة من «إسرائيل» المستفيد الأكبر مما يجري في المنطقة».

واختتم الضلع حديثه بضرورة أن يتوحد العالم الإسلامي لمواجهة السياسة السعودية من خلال إجبار المملكة على وقف ممارساتها من خلال التوجه عبر الآلية الدبلوماسية الرسمية للحكومات الراضة لهذه الممارسات إلى مجلس الأمن، وعبر تعرية حقيقة المملكة بتشكيل جبهة عمل إعلامي مضاد للفكر الوهابي السعودي، ومن خلال تعزيز دور المقاومة في مواجهة المد التكفيري والوهابية في كل نقطة من الأرض العربية».



بقرادوني لـ «أو تي في»: الوجود المسيحي بقي في المنطقة رغم الخطر الذي لازمه

اعتبر رئيس حزب الكتائب السابق كريم بقرادوني أن «ما حصل ويحصل من جرائم وتهجير للمسيحيين هو محاولة حقيقية لإنهاء أي وجود لهم في المنطقة، يعني إنهاء الأرمن السريان والكلدان، عملياً لا يبقى الا الأقباط في مصر ومسيحيو لبنان الذين تمّ تجويعهم بالمجاعة، وقال: علينا استخدام كلمة «إبادة» لا مجازر لأنها فعلا إبادة».

ورأى بقرادوني أن الوجود المسيحي في المنطقة بقي، على رغم أن الخطر لازمه على الدوام، نحنا قاومنا وبقينا رغم كل المخاطر، لن يزول الوجود المسيحي من الشرق الأوسط لأنه لولا الصمود المسيحي لما بقي لبنان».

وسئل بقرادوني عن موقف البطريرك الراعي، فاجاب: «البطريرك مخطئ مع احترامنا له، قائلاً: لرئيس الجمهورية مواصفات حقيقية يجب أن تشابه الرؤساء السابقين وهي كانت كذلك باستثناء المرحلة الأخيرة وحققنا ان يكون لنا رئيس يمثلنا».

وعن موضوع تعيين قائد للمؤسسة العسكرية، او التمديد للعهدان جهوجي، رأى بقرادوني، أن «وجود وجهات نظر عدة لا يبلغ أن المؤسسة العسكرية بتكوينها ضامنة للأمن في الداخل والإرهاب مع الخارج وهذا الدور تلعبه بوجود جان جهوجي او مع غيره، لأن الجيش اللبناني مؤسسة ولو كانت رئاسة الجمهورية مؤسسة لما تعلقتنا كثيراً بالخشص».

وسئل بقرادوني عن الرئيس السابق ميشال سليمان وعلان بعيداً، فقال: «سليمان باعلان بعيداً لم ينشئ مؤسسة بقدر ما جاء لينشئ: خلفاً داخل المؤسسات، 6 سنوات عهد ميشال سليمان كانت سنوات ضياع و فراغ، رئاسة الجمهورية لم تكن موجودة».

وربط بقرادوني التغييرات الكبيرة التي تحصل في المنطقة، بأحداث لبنان، مشيراً الى أنه «من يظن أن لبنان لن يتغير مخطئ، نحن جزء من هذا التغيير والمنطقة ليست متجهة الى الوحدات الكبيرة، المنطقة ذاهبة لإنشاء وحدات صغيرة، اليوم المطلوب الحفاظ على الاستقرار وعلينا ان نتنهي كلبنايين مسيحيين ومسلمين للبنان جديد».

واعتبر بقرادوني أن مصير المطرئين المخطوفين لا بد من أن يكون معروفاً من قبل الأجهزة المخابريزية، وقال: «يريدون تعطية الخطأ والغالين، لا صدق أنهم لا يعرفون ولكنهم يخفون المعلومات عننا وهذا هو النظام التركي، حتى اليوم يرفضون الإقرار بالإبادة الأرمنية، من لا يعترف بقتل مليون ونصف مليون ارمني يسكت ايضا عن مطرئين والوقت كفىل يسفها».

ورأى بقرادوني أن «مشروع الدولة المدنية يجب ان يبقى قائماً، لأن توقيته امر مهم مع صعود الاصوليات، فكرة الدولة المدنية تبقى لدى المسيحيين في لحظة ما مواتية اقليمياً وداخلياً ومما لا شك فيه بأن «داعش» سيدفع بكثير من المسلمين لإعادة النظر بالحكم الإسلامي، وقال: اسلام مصر والعراق وسورية ليسوا كلهم «داعش» وعلى انقاصه سينتج اسلام جديد، أنا لست خائفاً على المستقبل، لأن سقوط «داعش» يعني نشوء اسلام آخر، المطلوب تطهير هذه الفترة التي لا اعرف كم ستستغرق من الوقت، سواء كانت سنتين او 5 سنوات وفي حينها من غادر من مسيحيي المشرق يمكنه ان يعود الى بلاده».



موسى لـ «أخبار اليوم»: إذا بقيت المواقف على حالها أشك في دعوة سريعة لجلسة تشريعية

أوضح عضو كتلة التحرير والتنمية النائب ميشال موسى أن رئيس مجلس النواب نبيه بري حريص على الميثاقية في أي جلسة ممكن أن تعقد وحريص ايضا على التوازن.

وأكد موسى ان «بري يعبر عن استيائه نتيجة تعطيل مجلس النواب، المؤسسة الدستورية الأم وبالتالي يحاول حث الجميع على إعادة النظر في الأمور بما لا يعطل هذه المؤسسة، قائلاً: إذا بقيت المواقف على حالها أشك في أن تكون هناك دعوة سريعة للمجلس».

وعما نقل عن بري بأنه يُلوح بحل المجلس، رأى موسى أن هذا يدخل أيضاً في إطار الحض لانتخاب رئيس الجمهورية الأمر الذي يحل الكثير من المشاكل التي تعطل كل المؤسسات وليس فقط مجلس النواب، إذ إن مجلس الوزراء ايضا يعاني من الإنتاجية الخفيفة إضافة الى العديد من الثغرات التي تحتاج الى المعالجة مع الوقت».

وذكر أن «مجلس النواب مدّ لنفسه على أمل ان تكون هناك أجندة عمل منتجة ومفيدة وبالتالي إذا لم يجتمع فهذا دليل على وجود مشكلة، معتبراً ان ما يحصل ليس حالة طبيعية ينص عليها الدستور لذا الأمور متروكة لعامل الوقت».

وسئل البعض يعتبر أن الرئيس بري لا يمارس الضغط نفسه بالنسبة الى عقد جلسة تشريعية وانتخاب رئيس الجمهورية، نفى موسى هذا الأمر، مؤكداً ان بري حريص على انتخاب رئيس الجمهورية بديل ان كنته لم تقاطع إطلاقاً أي جلسة تم الدعوة اليها لهذا الشأن، مؤكداً ان بري يسعى الى أن تسير الأمور في شكل سليم جداً».

وأضاف: «إذا كان هناك تعثر لانتخاب رئيس الجمهورية لأسباب متعددة منها تداعيات ما يحصل في المنطقة، لكن هذا لا يعني ان كل المؤسسات يجب أن تعطل وبالتالي تعطيل مصالح المواطن وتسيير شؤونه».

ورداً على سؤال، أشار موسى الى أن «الوقت الذي فصل بين اجتماعي هيئة مكتب المجلس، كان يفترض ان تحصل فيه اتصالات تذلل العقبات ولكن من الواضح ان شيئاً لم يذل».

وقال موسى: «منذ 11 شهراً حصل الفراغ الرئاسي وحتى اليوم لم يتغير شيء».



يوسف لـ «المركزية»: اقرار السلسلة مرتبط بجديّة الحكومة

أشار عضو كتلة المستقبل النائب غازي يوسف الى ان «مجلس الوزراء سينتج على دراسة الموازنة ومن ثم سيقترح إما ضمّ ارقام السلسلة ونققاتها الى الموازنة او عدم ضمّها، وأوضح ان الهدف من ضمّ السلسلة الى الموازنة التزام الحكومة بإقرارها، لأن عدم شمول الموازنة السلسلة واقتصارها فقط على ارقام الإيرادات معناه عدم التزام الحكومة بتقانات السلسلة، اي انها تأخذ إيرادات من دون الالتزام بإنفاقها على تمويل السلسلة».

ولفت الى ان «إصرارنا على ان تشمل الموازنة السلسلة ضمانات بان مشروع السلسلة سيُناقش جدياً في مجلس النواب وسيقبل لمصلحة المواطنين في القطاع العام»، ونفى «وجود توزيع ادوار بين الكتل النيابية بهدف عدم اقرار السلسلة»، مؤكداً باننا «التزمنا ولا تزال بالإرقام التي اقرناها في لجنة «عدوان» (نسبة الى النائب جورج عدوان) التي بحثت في ارقام السلسلة».

وقال: «لا شك في ان اقرار السلسلة سيشكل عبئاً على الاقتصاد ولكن علينا ان نعلم الى اين نحن ذاهبون واذا كانت الحكومة جديّة في دراسة مشروع السلسلة قد يقرها مجلس النواب قبل انتهاء العقد العادي للمجلس نهاية ايار المقبل»، ولفى الى ان «كتلتي «القوات» و«المستقبل» مع ان تتضمّن الموازنة نفقات سلسة الرتب والرواتب وإيراداتها في شكل مفضل انطلاقاً من مبدأ شمولية الموازنة».

الى ذلك، طمان يوسف الى «توفر رواتب القطاع العام وذلك رداً على تحذير وزير المال علي حسن خليل في جلسة مجلس الوزراء الاخيرة بوقف صرف معاشات القطاع العام في حال عدم وجود موازنة او في حال عدم وجود تشريع من مجلس النواب يغطي الانفاق»، واضعا هذا التحذير في خانة «التسهيل لإجبار الكتل النيابية على النزول الى مجلس النواب لإقرار تشريع يغطي الانفاق ولحث مجلس الوزراء ايضا على الإسراع في اقرار الموازنة».



الداود لـ «الشرق الجديد»: استمرار القصف على اليمن هدفه تحصيل بعض المكاسب

رأى الأمين العام لحركة الضمال اللبناني العربي النائب السابق فيصل الداود «ان استمرار القصف ضد اليمن دليل افلاس الموقف السعودي في هذا الاتجاه ومحاولة لكسب بعض المواقف بالحوار وأخذ ورقة من الأوراق».

وتابع: «السعودية تعرف ان المستقبل ليس لمصلحتها، لان الحوثيين لم يتحركوا بعد باتجاهها برياً».